2024 آيار | مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية | العدد 5
May. 2024 | Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences | No. 5
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الاندفاعية الانفعالية لدى طلبة الجامعة

م .د سارة ثامر كاظم
sarah_thamer@qu.edu.iq
ا.م. حلا يحيى عباس
م. د نغم علي حسين
كلية التربية للبنات – جامعة القادسية

الملخص

أستهدف البحث الحالي التعرف على:
(الاندفاعية الانفعالية لدى طلبة الجامعة)
ويتحدد البحث الحالي عند طلبة جامعة القادسية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، التخصص الدراسي(علمي – إنساني)، الصف (الثاني -الرابع)، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثات بترجمت مقياس الاندفاعية الانفعالية الذي أعده كل من وايستايد ولينام (**Whiteside& Lynam**،2001) ،،وقد تكون في صيغته النهائية من (22)فقرة، وقد تحققت من صدقه وثباته. ومن ثم طبق على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بلغت (600) طالباً وطالبة، وبعد تطبيق أدة البحث تم استعمال الوسائل الإحصائية منها معامل سبيرمان – بروان، ومعامل ارتباط الثنائي الأصلي، والاختبار الزائي. وفي ضوء أهداف البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- مستوى الاندفاعية الانفعالية لدى طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال.
- وجود فروق في والاندفاعية الانفعالية تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والصف).

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثات ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الاندفاعية الانفعالية - طلبة الجامعة

Emotional impulsivity among university students

L.D. Sarah Thamer Kadhem
A. P. Hala Yahya Abbas
L. Dr. Nagham Ali Hussein
College of Education for Girls - Al-Qadisiyah University

Abstract

the current research targeted to known
Affective Impulsivity on (gender, Specialization College, and University level) variables the Affective Impulsivity test prepared by (Whiteside&Lynam,2001which translate into Arabic by the researcher , which consists of22 items in its final version and after that checked its reliability and validity. After that the researcher applied the three tests on a sample of (600 students was selected randomly, and after research tools applied and then used statistical methods including Spearman- Brown coefficient, original coefficient of correlation, and analysis and Z test. In light of the research objectives, she reached the following results A Raring of Affective Impulsivity level with university students was high_Linguistic Ambiguity Solving, Working Memory Capacity during problem-solving and Affective Impulsivity according to gender, specialization college and university level variables. In light of these results the researcher came out with some conclusions, recommendations and proposals

Keywords: emotional impulsivity - university students

التعريف بالبحث:

اولا : مشكلة البحث :

الاندفاعية الانفعالية تمثل حالة يقوم فيها الفرد بالتصرف والقيام بانفعالات بصورة إندفاعية غير محسوبة وبدون تفكير بعواقب تلك الانفعالات ويعزو سبب هذه المشكلة الى ان أولئك الافراد الذين يعانون من الاندفاعية الانفعالية يواجهون صعوبات جمة في تثبيط السلوك والقدرة على إيقاف سلوكهم، أو إنفعالاتهم تلك بصورة أرادية. وهم بذلك يسعون خلف الهدف والمكآفأة بصورة سريعة وبدون أي تأمل، أو تفكير. وكثيراً ما تقترن الاندفاعية الانفعالية بإندفاعية جسدية، أو لفظية حيث يصبح الفرد في تلك الحالة من الصعب عليه التوقف، أو لا يستطيع ان يرى حدود تمكنه من إيقاف سلوكه، أو إنفعالاته المصاحبة لذلك السلوك المندفع. (14.Kewley, 2010: p)

والاندفاعية الانفعالية التي ترتبط إلى حد ما بنقص الانتباه والضبط المعرفي، إذ تؤدي الاندفاعية الانفعالية إلى نزوع، أو ميل الفرد إلى التصرف بتسرع إذ يؤدي ارتفاع الاندفاعية الانفعالية إلى قصور في تنظيم الاستجابات السلوكية المرتبطة بالمكأفاة وعمليات اتخاذ القرارات.(Moeller et al, 2001: P. 99)

وأن الاشخاص المندفعين انفعاليا سلوكهم يؤثر سلباً على مستوى تحصيلهم بصورة عامة، لأنهم يعانون من صعوبة كبيرة في تركيز انتباههم واللذان تحتاجهما سعة ذاكرة عاملة مرتفعة حتى يصلوا إلى مستوى مناسب من التركيز، فالطالب المتميز بسلوكه الاندفاعي الانفعالي قد لا يستطيع تركيز انتباهه على تفاصيل الكلمات والجمل المتميزة بالدقة ومن الصعوبة عليه التركيز لمدة طويلة في موضوع واحد وبالتالي تكثر أخطاءه (الشخص، 1990: 239)

ولقد انتهت نتائج دراسة بريس (Paris(1997، إلى أن الذكور أكثر تعبيراً عن اندفاعيتهم الانفعالية ، بينما الاناث تكون أكثر احتمالا أن يعبرن عن اندفاعيتهن الانفعالية من خلال سلوكات تدمير الذات (234.Paris,1997: P)

اما دراسة وايت (White (2009، فكانت متناقضة مع دراسة بريس (paris(1997، حيث اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاندفاعية. (26.white,2009: P)

لقد كانت النتائج التي توصلت اليها متضاربة حول علاقة الاندفاعية الانفعالية بالعمليات المعرفية حيث أن بعض الدراسات منها دراسة (Kogan(1971، (Eska&Black,1971) (1973)Plomin ترى أن الذكاء والقدرة العقلية العامة يرتبطان على نحو موجب بتروي الطلبة بمعنى انه كلما ارتفعت نسبة الذكاء وزاد مستوى القدرات العقلية كان الفرد متروياً وبالمقابل يكون الفرد مندفعا أنفعالياً في حالة انخفاض مستوى قدراته العقلية ودرجات ذكائه، هذا ويرى (اوزبورن وازبورن، 1978)، أن التروي والاندفاعية مستقلات استقلالا نسبيا عن القدرة العقلية العامة. (الزيات، 2001: 571-572)

وبناءاً على ماطرح حددت الباحثات مشكلة البحث الحالي بتساؤل الاتي:

1- ما مستوى الاندفاعية الانفعالية لدى طلبة الجامعة ؟

ثانيا: اهمية البحث :

تعد الاندفاعية الانفعالية مفهوماً نفسياً مهماً، حيث تظهر بشكل، أو بآخر في جميع اشكال ونواحي سمات الشخصية. فمثلاً بين آيزنك وآيزنك (Eysenck & Eysenck, 1985)، إن مفهوم الاندفاعية وخصوصاً الاندفاعية الانفعالية قد تم تضمينه كأحد عناصر حب المُغامرة Venturesomeness والبحث عن الاثارة (Sensation Seeking) كأحد عناصر الانبساط Extraversion في نظريتهم ذات الابعاد الثلاثة للشخصية.

ومن ناحية أخرى أشار كلوننجر (Cloninger)، وآخرون (1991) إلى ان مفهوم الاندفاعية الانفعالية وقد تضمينه بشكل غير مباشر في نظريتهم حول الشخصية حيث تضمن مقياسهم الذي تم بنائه من قبلهم بعض الفقرات التي تطرقت وتناولت حب المغامرة والبحث عن الاثارة والانفعالات التي لا تكون متوازنة. بالإضافة إلى ذلك، قام Tellegen(1982) بتضمين مفهوم الاندفاعية الانفعالية بصورة عامة في مقياس الشخصية الذي بناه (Whiteside& Lynam,2001:P.669)، وترى تشيرولي Cerulli(2010) ان الاندفاعية الانفعالية مصطلح نفسي قديم جداً وقد ورد ذكره من قبل العالم ألكساندر

كرايتون ((Alexander Crichton في عام (1798) كأحد الاعراض التي تحدث في إضطرابات الانتباه وكذلك من قبل العالم جورج ستل ((George Still عام (1902) **(Cerulli, 2010: P.1).**

وان الاندفاعية الانفعالية هي سلوك مرتبط بالاداء التنفيذي في الفص الجبهي وكما أن الاندفاعية الانفعالية مرتبطة باضطرابات في الناقلات العصبية فان المستويات المنخفضة من السيروتونين والمستويات المرتفعة من الدوبامين ينتج عنهما صعوبات في تنظيم السلوكات المبنية على الانفعالات.
(Cyders & Smith,2008: P.826)

وحددت الاندفاعية الانفعالية من قبل كلا من ميتكاف وميشيل (Metcalfe&Mischel,1999)، على إنها (نظام ساخن) مرتكز على الانفعالات وهونظام انعكاسي سريع يوجه الانفعالات ويبني على اللوزة Amygdale (والتي لها دور حيوي في كل من منبهات الادراك الانفعالي وفي أنتاج الاستجابات الانفعالية)، في مقابل (النظام البارد) والذي يركز على العمليات المعرفية وهو نظام انعكاسي بطيء يوجه السلوك وهو مبني على الفص الأمامي، أو الجبهي (Prefrontal Lobe) وهو قرن امون (موضع التحكم في الانفعالات والذاكرة العاملة)، اما ليبرمان Lieberman (2007) اقترح أن النظام الانعكاسي (X) وهو مرتكز على الحواس ويتسم بالسرعة والتلقائية والالية وهو مبني على اللوزة في مقابل نظام (C) واساسه لغوي وبطيء ومتعمد وهو مبني على الفص الجبهي. **(Jessie, 2012: P.102)**

ويرى ستيفنز (2017) أن الاندفاعية الانفعالية ذات اهمية كبيرة حيث انها تتداخل مع الكثير من حقول الدراسة كعلم النفس، والاقتصاد، وعلوم الحياة، وعلم الأعصاب، وعلم الانثروبولوجيا، والتغذية، والمالية، والعلوم البيئية، بالإضافة إلى أن الاندفاعية الانفعالية تعد مفهوماً ذو مضامين (Implications) مهما للمجتمع من حيث الفروقات والاختلافات التي قد تمثلها بين الثقافات، أو تطبيقاتها (applications) التي تتناول مشاكل مجتمعية خطيرة كالصحة الجسدية والصحة العقلية والاستقرار المالي والاستدامة البيئية. **(Stevens, 2017: P.4-5)**

أن ما يزيد مخاطر الاندفاعية الانفعالية حسب ما أشار له ونج Wong(2008) دور الاباء في تنظيم انفعالات ابناءهم واندفاعاتهم حيث له تأثير مهم جدا هذا الدور، فالمستويات المنخفضة من الدفء الوالدي، وعدم الاندماج الايجابي في الاسرة وقصور بناء المودة معهم وزيادة مستويات الاكراه والصراع والتفرقة داخل النسق الاسري يزيد من مخاطر الاندفاعية الانفعالية ومن ثم السلوك المضاد للمجتمع **(Calkins & Keane, 2009: P.1097).**

يعد فعل الاندفاعية الانفعالية بمثابة فشل لتثبيط، أو عدم قدرة منع حدوث إستجابة معينة، ويتطلب هذا الفعل، أو السلوك التصرف بدون تأمل، أو تفكر، وعدم اعتبار، أو تجاهل العواقب السلبية لذلك الفعل. ويتم تصنيف فعل الاندفاعية الانفعالية الى إندفاعية الانتظار (Waiting Impulsivity) وإندفاعية التوقف(Stopping Impulsivity) وتشير إندفاعية الانتظار الى المواقف التي لا يمكن فيها للفرد من الانتظار بحيث يستجيب بشكل فوري وآني للموقف. وتشير إندفاعية التوقف الى المواقف التي لا يستطيع فيها الفرد إيقاف فعل، أو انفعال معين حين يكون من المفروض عليه القيام به في ذلك الوقت. **(Stevens, 2017: P.3)**

أن قدرة الفرد على السيطرة والتحكم في الاندفاعية الانفعالية ويتمثل ذلك في كف استجابة معتادة، أو استجابة تم مكافأتها مؤخرا تؤدي دوراً هاماً في المعالجة المعرفية وفي العلم العصبي المعرفي فان كف الرسائل داخل المخ يتم رؤيته على انه الميكانزم الأولى لضبط السلوك. **(Arbuthnott, 1995: P.6)**

يذكر كلا من الز وسجلز (Ellis & Siegler, 1994)، دور الحوار العقلي الداخلي للفرد الذي يعتبر من مهارات التنظيم الذاتي يكمن دوره في أبطاء حل المشكلات وعدم التصرف باندفاعية إزاءها مما يقلل خطا التسرع وعدم التفكير مما يساعد الفرد على الاحتفاظ بالاهداف في عقله بصورة مستمرة ومما يسهل عملية التخطيط وصياغة الأهداف الفرعية وحل المشكلات المعقدة بسهولة وبساطة. (الفرماوي وحسن، 2004: 163-164)

بالاضافة الى أهمية الاندفاعية الانفعالية في الشخصية، فإنها تؤدي دوراً متميزاً وكبيراً في عملية فهم وتشخيص اشكال عديدة من الامراض النفسية. حيث يقوم الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس

للامراض النفسية باعتبار الاندفاعية الانفعالية كأحد أكثر المعايير شيوعاً في التشخيص.**(Whiteside&Lynam, 2001: p.670)**

وبينت دراسة قام بها كل من أوبراين وفنسنت) 2002)، إن النساء اللواتي يعانين من إعتلالات مشتركة (Comorbidity) يكونون معرضات بصورة كبيرة للاندفاعية الانفعالية. (O'Brien & Vincent, 2002: P. 57)

العاملة كما تبين ذلك في دراستهم لعينة من طلبة الجامعة بلغت (144) طالب وطالبة **(Alloway, Gerzina & Moulder, 2016: P.1)**، وبينت دراسة (لويس وكاتز، 2017) نتائج مقاربة للدراسة السابقة، حيث أشارت دراستهم والتي أجروها على (652) طالب وطالبة من احد الجامعات الامريكية واستعملت الدراسة مقياس الاندفاعية الانفعالية (UPPS) وبينت نتائج هذه الدراسة ان الاندفاعية الانفعالية والذاكرة العاملة يرتبطان خصوصاً لدى طلبة الجامعة الذين كان لديهم ميول لكثرة استعمال العاب الفيديو.**(Lewis & Catz, 2017: P. 119)**

ومن المعروف أن التعليم الجامعي يعد من مرحلة مهمة لانه يمثل القمة في الهرم التعليمي وذلك بهدف اعداد الافراد اعدادا منظما وموجها للحياة ولذلك فان التعليم العالي ينال الكثير من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية للدور المهم والخطر الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية ولما يوفره من قوى عاملة تؤهل لقيادة المجتمع الامر الذي يتطلب الاهتمام بهذه الشريحه وإعدادها اعداداً نفسياً واجتماعياً من قبل هذه المؤسسات التربوية بما يجعله يستطيع أن يستجيب للتقدم العصري والمجتمع ويتفاعل معهما (السامرائي، 1988: 40)، فتبرز أهمية طلبة الجامعة في المجتمع بسبب دورهم في التقدم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي فهم القوى الفاعلة في نموه وبناءه وكذلك يعدون الطاقة المحركة للوسائل الإنتاجية وركنا أساسا في تحمل مسؤوليات المجتمع. (البديري، 2006: 16)

ثالثا: هدف البحث

)التعرف على الاندفاعية الانفعالية لدى طلبة الجامعة(

رابعاً: حدود البحث

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية بكلياتها العلمية والإنسانية (ذكور - اناث) الدراسة الصباحية للصف الاول والرابع للعام الدراسي (2023– 2024).

خامساً: تحديد المصطلحات

الاندفاعية الانفعالية (**Affective Impulsivity**):-

1- بارات وباتن ((**Barrett & Patton, 1983**

وهي التصرف بدون تامل كاف كما انها استجابة وليدة اللحظة ويغلب عليها المخاطرة ومحاولة انجاز الاعمال بسرعة.

(Barrett & Patton,1983: P.345)

2- ديكمان ((**Dikman, 1995**

وصفها على انها اختلال وظيفي، وهي الميل إلى التصرف بسرعة في معالجة المعلومات التي يتسم سلوك الفرد فيها بالوقوع في الخطأ (98.Dikman,1995: p)

3- باتن وآخرون ((**Patton et al , 1995**

هي سلوكات محددة وملاحظة يقوم بها الفرد تتصف بعدم التبصر والتفكير ويترتب عليها عواقب سلبية على الفرد وعلى المجتمع.

(Patton et al ,1995: P.770)

4- كاثلين ((**Kathleen,2012**

الميل لارتكاب أفعال والقيام بسلوكيات مندفعة أو طائشة لمواجهة انفعال شديد (Kathleen, 2012: P.28)

5- شيلتز ((Schiltz ,2011
الاندفاعية الانفعالية ببساطة ما هي إلا عبارة عن عدم قدرة الفرد للسيطرة على إنفعالاته. (Schiltz, P: 159.2011)

التعريف الاجرائي للاندفاعية الانفعالية
" الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من فقرات مقياس الاندفاعية الانفعالية المعدة لاغراض البحث ".

ثانيا : طلبة الجامعة
هم الذكور والاناث الذين يتلقون تعليمهم في المرحلة الدراسية الجامعية والتي تأتي بعد المرحلة الاعدادية، حيث يمنح لهم بعد اجتيازهم لها شهادة (البكالوريوس) ضمن تخصصه. (المسعودي، 2002: 28)

الفصل الثاني: الاطار النظري

الاندفاعية الانفعالية (Affective Impulsivity)
يعد مفهوم الاندفاعية بصورة عامة والاندفاعية الانفعالية بصورة خاصة من أكثر المفاهيم التي درست في علم النفس. وكثيراً ما كانت الاندفاعية الانفعالية محور رئيس في الاختلال الوظيفي. وعلى العلى الرغم من من إن الاندفاعية الانفعالية تعد سمة مهمة إلا أنه يظهر هنالك إتفاق قليل في وجود تعريف واضح وشامل لها ولطريقة قياسها، حيث لاحظ العديد من الباحثين والمؤلفين تبأين ((Heterogeneity موجود في وصف الاندفاعية الانفعالية كسمة ((Trait. ولكل فعل، أو سلوك إندفاعي إنفعالي يجب أن يكون هنالك عنصرين موجودان وهما:-

1- إندفاع ((Impulse، أو نزعة ملحة ((Urge، أو دافعية (Motivation)، أو رغبة ((Desire للتصرف بطريقة معينة.

2- عدم وجود تثبيط ((Lack of Iinhibition، أو كبح أو ضبط هذا الاندفاع.

وبدون وجود هذا الاندفاع، سوف لن تكون هنالك أية حاجة لوجود الكابح ((Restraint، ومن ناحية آخرى، فإن وجود الكابح سيؤدي إلى عدم القدرة على التعبير عن الاندفاع في الفعل.

إن تطلب وجود هذين العنصرين في عملية الاندفاعية الانفعالية توحي إن هناك سبب وأحد لوجود عدة مفاهيم متعددة لسلوك الاندفاعية الانفعالية وهذا السبب هو الفروقات الفردية في قوة الاندفاعية، أو في القدرة والميل لكبح هذه الاندفاعية والتي يمكن ان تسبب فروقات وتغأيرات في الاندفاعية (DeYoung, P: 345.2010 -346)

وبذلك فهنالك سؤال وأحد مهم، الا وهو ما مدى أهمية وجود عواقب سلبية لتعريف الاندفاعية الانفعالية ؟ وهل الاندفاعية الانفعالية تتطلب بالضرورة وجود فعل، أو سلوك انفعالي اندفاعي يتعارض مع ديمومة الفرد ؟ وهذا السؤال لم يتم النظر إليه بعين الاعتبار صراحةً ونظراً للتركيز الاكلينيكي لبحوث الاندفاعية بصورة عامة وبحوث الاندفاعية الانفعالية بشكل خاص، فقد تم إعتبار ان سمة الاندفاعية الانفعالية لها عواقب ونتائج سلبية دائما. ولكن دكمان ((Dickman،1990 بين في دراسة قام بها أن هنالك شكلين من الاندفاعية الانفعالية وهما الاندفاعية الانفعالية الوظيفي (Functional) والاندفاعية الانفعالية التي تؤدي إلى الخلل الوظيفي(Dysfunctional) وهذه النظرية توحي بإن الاندفاعية الانفعالية قد تكون مفيدة وليس بالضرورة ان تكون دائما سمة، أو صفة سيئة، أو سلبية لدى الافراد، وبنى دكمان مقياسه على هذا الاساس النظري والذي كان هدفه معرفة وقياس الاندفاعية الانفعالية الوظيفية وذلك عن طريق تقييم الراحة بالتصرف والكلام وإتخاذ القرارت بسرعة وبوجود تردد قليل، أو عدم وجود تردد أطلاقاً عندما يتطلب موقف معين ذلك الامر. (Dickman, 1990: P. 95)

وبين كل من چأيلدرس وسالي ((Childress&Sallee،2015 إلى ان مصطلح الاندفاعية الانفعالية يأتي دائما وبصورة مترادفة مع كل من المصطلحات الآتية: تقلقل، أو عدم أستقرار المزاج ((Mood Lability، وعدم الانتظام الانفعالي
(Emotional Dysregulation))، التقلقل،أو عدم الاستقرار الوجداني

(Affective Lability))، عدم توازن المزاج ((Mood Instability، ونقص تنظيم الذات الانفعالي Deficient Emotional Self-Regulation (DESR)حيث أن جميع هذه المصطلحات تشير بشكل، أو بآخر إلى الاندفاعية الانفعالية.
(Childress&Sallee, 2015: P. 2)

تمثل الاندفاعية الانفعالية ببساطة ردة فعل زائدة أي أستجابة إنفعالية والتي تتجاوز المستوى المناسب. والاندفاعية الانفعالية قد تكون بمثابة ردة فعل زائدة أتجاه مجموعة من الانفعالات الأيجابية، على سبيل المثال عندما يكون الفرد ذو نشاطٍ زائد وصوته عالٍ، وفي هذه الحالة يجب تقييم عملية الاندفاعية الانفعالية هذه من حيث العمر ونسبة تساوي الاستجابة الانفعالية لموضوع ومحتوى الحدث. لنضرب مثلاً على الاندفاعية الانفعالية لدى الاطفال مثلا: فلو قلت لطفلك انكم سوف تأخذونهم برحلة إلى مدينة العاب ديزني ومن المتوقع ان أي طفل سيرقص فرحاً ويصيح بصوت عالٍ تعبيراً عن فرحه الشديد لهذا الخبر السعيد الذي يفرحه. من ناحية آخرى وعندما تقول لطفلك انهم وكجائزة لهم يستطيعون اللعب بالعابهم التي يلعبون بها يومياً وبشكل دائم وعندما يسمع الطفل هذا الخبر ويقوم بالصياح عالياً والقفز والتحرك يميناً وشمالاً تعبيراً عن فرحه وابتهاجه فإن مثل هذا الامر يسمى ردة فعل إنفعالية زائدة عن اللزوم. إضافةً إلى ردات الفعل تجاه الانفعالات الأيجابية، فإن الاندفاعية الانفعالية قد تكون كذلك بمثابة ردة فعل زائدة اتجاه الانفعالات السلبية، وهذه الانفعالات السلبية، ومن ثم قد تؤدي إلى نوبات غضب ((Tantrums، أو العدوانية (Aggression)، وهذا النوع يطلق عليه مصطلح الاندفاعية الانفعالية السلوكية. (Mac Lcpc, 2014: P .97)

قام بلوك (Block، 2002) بالأشارة إلى ان بعض الجوانب السلوكية للاندفاعية الانفعالية قد لا تكون مضرة في النهأية وذلك لإن عملية الاندفاعية الانفعالية تسمح للافراد من ان يستكشفوا وبصورة تلقائية وعفوية ويستفيدوا من الفرص الغير متوقعة في البيئة المحيطة بهم. وعلى العلى الرغم من من ان الاغلبية العظمى من الابحاث والدراسات ركزت على الجانب السلبي من سلوك الاندفاعية الانفعالية بإعتبارها مسبب لخلل وظيفي إلا أنه قد يكون هنالك جانب، أو شكل تكيفي (Adaptive) لسلوك الاندفاعية الانفعالية والتي يمكن ان تكون من المهم دراستها والبحث فيها ومعرفة علاقتها مع سمات الشخصية.
(146 .Block, 2002 : P)

صفات الافراد ذوي الاندفاعية الانفعالية

بين كولي، (Kewley (2013 أن المشكلة الرئيسة التي تواجه الافراد المصابين باضطرابات نقص الانتباه مع فرط النشاط هو أنهم يظهروا حالة من الاندفاعية الانفعالية الشديدة تجاه أي مثير إنفعالي يواجههم في بيئتهم المحيطة بهم. وأكد أن مشكلة الاندفاعية الانفعالية قد تكون بسبب مشاكل وظيفية في فصوص المخ الامامية
(Frontal Lobes))، أو المنطقة الامامية من الدماغ، وتمثل الاندفاعية الانفعالية نوعاً من أنواع الاندفاعية والتي تشتمل على كل من الاندفاعية الجسدية (Physicalimpulsivity) وهي السلوكيات، أو الحركات أو الافعال الجسدية التي قد يقوم بها الافراد من دون تفكير مسبق بالعواقب التي قد تنتج من تلك السلوكيات والاندفاعية اللفظية ((Verbalimpulsivity وهي تشتمل على سلوك الافراد عندما يقاطعون حديثاً، أو حواراً بصورة مفاجئة ومن غير أي مقدمات، أو التفوه بكلمات، أو جمل قاسية ومؤذية للآخرين ومن دون التفكير في عواقب مثل تلك الكلمات. (Kewley, 2013: P .37-38)

أهم الصفات التي يتميز بها الافراد الذين يعانون من الاندفاعية الانفعالية بإنهم أفراد يمتازوا بعدم الصبر (Impatience)، وسرعة الغضب Quickness to Anger)، وسهولة شعورهم بالاحباط (Easily Frustrated)، وذوي ردة فعل، أو إستجابة مبالغة فيها بصورة كبيرة، وسريعي الاستثارة. (Cerulli, 2010: P .1)

يتميز الافراد الذين يظهروا إندفاعية إنفعالية بإنهم ذوو تقلبات مزاجية حادة ومتذبذبة وغير مستقرة وتنتابهم موجات غضب عارمة بين حين وآخر وتنتابهم موجات الغضب هذه لإسباب تافهة وغير مهمة إطلاقاً. وكثيراً ما تتلازم الاندفاعية الانفعالية مع اعراض إضطرابات التحدي المعارض Oppositional Defiant Disorder)) لدى الأفراد الذين يعانون من أعراض الاندفاعية الانفعالية. وهؤلاء الافراد الذين

يعانون من الاندفاعية الانفعالية قد يشعروا بالقلق والضيق بسهولة أكثر من الاشخاص الاعتياديين، وتنتابهم سورات غضب مفاجئ قد يتناسوها ولا يعرفون إنها قد حدثت لهم بصورة كاملة وقد يتسائلون لماذا يتصرف الافراد المقابلين لهم بغرابة نتيجة تصرفاتهم وهم بذلك في حالة نكران لذاتهم ولتصرفاتهم وسلوكياتهم التي قاموا بها.

يعد الطلبة الذين يعانون من الاندفاعية الانفعالية صعب إدارتهم وتوجيههم ومراقبتهم في الصف، أو في العملية التعليمية بصورة عامة. وإن مثل هؤلاء الطلبة قد يتميزون ببطئ التعلم. (Kewley, 2013: P.39)

قد أشار باتون وآخرون (Patton et al، 1995) أن الأشخاص الذين يتميزون بالاندفاعية الانفعالية يتسمون بسرعة الاستجابة وكثرة الوقوع في الأخطاء وبأنهم أقل لطفاً وأكثر تشاؤماً عند قيامهم بأداء معين، ومن ثم قد يؤثر ذلك على قدراتهم على حل الغموض اللغوي الذي يواجههم. (Patton et al, 1995: P.769)

فقد أكد ذلك دراسة موهان (Mohan،1993) حيث أشار أن خصائص الشخص المندفع انفعالياً تكشف عن الفروق بين الإفراد من حيث السرعة والدقة في الاستجابة في أثناء قيامهم بأداء معين وقد تؤثر هذه الخصائص على حل الغموض اللغوي لانه قد يستجيب الفرد المندفع بسرعة وبدون تركيز ودقة على هذه المهام اللغويه الغامضة.

(Shlev & Sulkowski ,2009: P.86)

تذكر (عجلان، 1991) أن سلوك الشخص الاندفاعي يرتبط بكل من مشكلة العدوان والنشاط الزائد وعجز الانتباه وتأثيرها على أداء المهام المعرفية التحصيلية، والتي قد تنعكس بذلك على فهمه للنصوص، أو الكلمات المقروءة، أو المسموعة ومن ثم يشكل لديه غموضاً لغوياً، فنجد الفرد المندفع يستجيب بسرعة قبل أن يفهم المشكلة، أو يقيس الحلول البديلة الممكنة لها مما قد يؤثر على سعة الذاكرة العاملة حيث أن مدة كمون الاستجابة (Response Latency) لديه قصيرة للغأية وغالبا ما تكون استجابة خاطئة. (عجلان، 1991: 54)

نظريات الاندفاعية الانفعالية

يعد فهم عواقب سلوك الاندفاعية الانفعالية بسيطاً نسبياً، فالافراد الذين يظهرون اندفاعاً إنفعالياً يكونوا أكثر أحتمالاً من غيرهم للافراط في تناول الطعام والاسراف في النفقات والتخريب والدخول في مشاجرة وخرق القانون والمقامرة والاندماج في أفعال، أو قول كلام قد يندمون عليه لاحقاً (Cyders& Smith, 2008: P. 807). والاكثر صعوبة لفهمه هي أسباب الاندفاعية الانفعالية. (DeYoung, 2015, p.33)

1-نظرية باس وبلومن (**Plomin & Bass**. 1975)

قد قاما بتضمين مفهوم الاندفاعية الانفعالية سويةً مع مفهوم الانفعالية ((Emotionality و النشاط ((Activity و الاجتماعية ((Sociabilityفي نظريتهم حول المزاج (Temperament) والتي تكونت من أربعة عوامل. في نظريتهم تلك، أفترضوا أن السلوك الاندفاعي الانفعالي هو عبارة عن مزاج متعدد المجالات يتميز بإحتوائه على سيطرة كفية، أو مُثبِطة (Inhibitory Control))، أو قدرة على تأخير أداء سلوك معين وأعتبروا هذا السلوك هي الصفة الرئيسة لها. وأما بقية العوامل الثلاثة التي تكون سلوك الاندفاعية الانفعالية فهي تشتمل على على الميل لاعتبار البدائل والعواقب قبل إتخاذ القرار، والقدرة على الاستمرار بأداء المهمة على الرغم من الاغراءات الموجودة والمحيطة بها، والميل للشعور بالسأم والملل والحاجة للبحث عن مثيرات ودوافع جديدة. وعلى العلى الرغم من من ان هذه النظرية تصف الاندفاعية الانفعالية والأمزجة الآخرى كمجالات منفصلة أحدها عن الآخر فإن أصحاب هذه النظرية مقتنعين بشكل كامل ان السمات تؤثر على السلوك بطريقة تفاعلية ((Interactional فعلى سبيل المثال: فهم يقولون ان النشاط والانفعالية تحفز الافراد للعمل ومن ناحية آخرى وبالوقت نفسه تعمل الاندفاعية بإبطاء، أو تثبيط السلوك. (Whiteside &Lynam, 2001: P.671)

2-نظرية زوكرمان وزملائه (**Zuckerman & Colleagues**، 1991))

قام زوكرمان وزملائه (Zuckerman& Colleagues، 1991)بمناقشة ودراسة الاندفاعية الانفعالية عن طريق نظريتهم العامة في الشخصية. حيث قاموا ببناء نموذج من خمسة عوامل بديلة بعد إجراء

مراجعة ودراسة مستفيضة ومعمقة والتحليل العاملي لعدد من إستبيانات وإختبارات الشخصية العامة. وبينوا عن طريق الدراسة تلك ان هنالك عامل يتكون من المقاييس الفرعية الاربعة لمقياس زوكرمان Seeking Scale Zuckerman، 1994)) حول البحث عن الاثارة Zuckerman's Sensation)).

ومن المقاييس الآخرى لسلوك الاندفاعية الانفعالية التي تصنيفها في ذلك الوقت على انها مقاييس للبحث عن الاثارة. وأشار (زوكرمان وزملائه) في بحث نشروه سنة 1993 حول مقياسهم أنه احتوى على فقرات تقيس قدرات تتطلب إنعدام التخطيط، أو الميل للقيام بسلوكيات إنفعالية مندفعة وغير محسوبة وبدون تفكير. بالاضافة إلى فقرات حول الشعور بتجربة المخاطر وتحملها فقط من أجل المتعة والنشوة وحب الاثارة. وقد بينوا في دراستهم تلك ان مقياسهم حول البحث عن الاثارة الاندفاعية كان مصمم لقياس مفهوم مشابه لعامل الوعي ((Conscientiousness Factor الذي تناولته قائمة الشخصية المنقحة للعصابية – الانبساط – الانفتاح (Whiteside &Lynam, 2001: P) (671.NEO PI-R).

3- نظرية (بارات وزملائه، 1993)

أن الاعمال التي تم تطويرها عن طريق نظريات التعلم التي تقترح أن القلق والاندفاعية الانفعالية هي (تذبذب سلوكي) في نفس النظام (Taylor،1958)

(Taylor & Spence،1952) وقد اعتبر (بارات) التذبذب السلوكي للاندفاعية الانفعالية والقلق مرتبطان بنظم عصبية مختلفة (Barratt، 1994)) وقد ثبت صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار مقياس الاندفاعية الانفعالية (BIS) الذي حدد فيه مجموعة من عناصر الاندفاعية الانفعالية باعتبارها عوامل متعامدة مع بنود القلق

(Barratt، 1972,1965) وقام (بارات) بربط الاندفاعية الانفعالية وبشكل كبير مع مقياس الذهانية. (75.Patton et al, 1995: P)

قام (بارات وزملائه، 1993) بوضع نظرية أكثر شمولية لتفسير مفهوم سلوك الاندفاعية الانفعالية وذلك عن طريق مراجعة ودراسة هذا المفهوم من أربعة جوانب: الجانب الاول هو الجانب الطبي، والنموذج الثاني هو النفسي، والنموذج الثالث هو السلوكي، والنموذج الرابع هو الاجتماعي. وبين الباحثون عن طريق عملهم في هذه النظرية ان هنالك ثلاثة عوامل من رتبة أعلى ((Higher-Order والتي هي تعكس مكونات سلوك الاندفاعية الانفعالية المختلفة، وهذه العوامل الثلاثة هي: الاندفاعية الانتباهية (Attentional Impulsiveness) وهي (القدرة على التركيز على المهمة التي في متناول اليد وعدم الاستقرار المعرفي Cognitive Instability). والعامل الثاني هو الاندفاعية الحركية Motor Impulsiveness)) وهي (القدرة على التصرف بإندفاعية وبثبات بالوقت نفسه). والعامل الثالث هو عدم التخطيطNon-Planning)) (التحكم بالذات والتعقيد المعرفي). (Whiteside &Lynam, 672.2001, P)

4- نظرية وأيتسأيد ولينام Whiteside&Lynam، 2001))

وضح وأيتسأيد ولينام(Whiteside & Lynam،2001) في نظريتهم أن هنالك تنوع كبير في مفاهيم سلوك الاندفاعية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد وجدا في التحليل العاملي للعديد من استبانات الاندفاعية الاكثر شيوعاً أربعة عوامل وهي:-

1- الالحاح Urgency (الاندفاعية، العصابية)

2- (عدم) التأني أو التروي (lack of) Premeditation (التفكر، الوعي)

3- (عدم) المثابرة (lack of) Perseverance (الانضباط الذاتي، الوعي)

4- البحث عن الاثارة، أو طلب اللذة Sensation Seeking (البحث عن الاثارة، الانبساط).

وبحسب نظرية (وايتساید ولينام) فهنالك أربعة انواع مختلفة من الاندفاعية. والبنود التي تميز هذه العوامل الاربعة بشكل أفضل أستخدمت في اعداد المقاييس الفرعية الاربعة لانواع الاندفاعية. وتمثلت الاندفاعية الانفعالية في سمة الالحاح السلبي والأيجابي، وقد وجدت دراسة تتبعية قامت بتحليل البناء الكامن لمقياس (UPPS) الذي صممه (وايتساید ولينام) ان التروي والمثابرة كانا مرتبطين بقوة ويمكن وصفهما بشكل

افضل كمظهرين منفصلين لسمة اوسع لكنهما مرتبطان وقد وجد تحليل عاملي آخر ان لإعداد أقل من إستبانات الاندفاعية الانفعالية عدداً أقل من العوامل والتي من السهولة تمييزها كمجموعات فرعية من عوامل الالحاح، التروي، المثابرة، والبحث عن الاثارة (McCloskey et al., 2009: P 439.UPPS)

وتوضح نظرية الالحاح، التروي، المثابرة، والبحث عن الاثارة (UPPS) إن السمات في العوامل الخمسة الكبرى والتي ترتبط بصورة مباشرة بسلوك الاندفاعية الانفعالية يتم وضعها في الوعي، والعصابية، والانبساط. وبالنظر إلى الاليات النفسية البأيولوجية الكامنة وراء هذه السمات الثلاثة، مع المكونين الذين تم مناقشتهما سابقا لفعل الاندفاعية الانفعالية، كل هذا يمكنه تفسير لماذا يجب ان ترتبط السمات الثلاثة جميعها بالاندفاعية الانفعالية. ويبدو إن الوعي يعكس القدرة والميل لاستعمال استراتيجية السيطرة من أعلى إلى أسفل ((Top-Down Control لإتباع القواعد والسعي نحو خطط طويلة الآمد، وهو يرتبط بجزء في منطقة الدماغ (قشرة الفص الجبهي الجانبي) والتي تكون مسؤولة عن هذا النوع من السيطرة والضبط.

(Jackson, Balota, & Head, 2011: P.2163)

وهكذا ينبغي أن يؤدي الوعي المتزايد إلى كبح أكثر لسلوك الإندفاعية الانفعالية المعرقلة للقواعد والخطط، ومع ذلك، ما لم ينشأ إندفاع في المقام الاول، فلن يكون هنالك شئ يكبحه الفرد الواعي. وتعد الاندفاعات ردود أفعال لمثيرات داخلية، أو خارجية واضحة بشكل محفز، أو مكافآت وعقوبات، أو منبئات متعلقة بها ومجموعة كبيرة من الادلة والبراهين التي حصلت عليها عن طريق الاستبانات ودراسات السلوك والعصبية البأيولوجية تشير إلى ان الانبساط والعصابية يعكسان المظاهر الاولية في الشخصية الحساسة للثواب والعقاب على التوالي. (DeYoung, 2015: P. 35)

ويتضمن الانبساط العاطفة الأيجابية وسلوك الاقدام، بينما تتضمن العصابية العاطفة السلبية والفاعلية للتهديد. وعند أي مستوى من الوعي، سوف ترتبط زيادة الانبساط، أو العصابية بزيادة قوة وتكرار الحوافز للاقتراب من المكافئات، أو رد الفعل للتهديد على التوالي. وهذا يجب ان يؤدي بدوره إلى المزيد من الحالات التي يكون فيها ضبط، او سيطرة الافراد غير كافية لكبح الاندفاعية الانفعالية. وبهذا فقد يؤثر الانبساط والعصابية على الاندفاعية الانفعالية بشكل مستقل عن الوعي (وعن بعضهما البعض). وبطبيعة الحال، يشير هذا النموج أيضاً إلى إمكانية التفاعلات فقد يكون من المحتمل بصفة خاصة ان يؤدي الانبساط، أو العصابية إلى زيادة الاندفاعية الانفعالية لدى أولئك الافراد الذين لديهم ضمير حي واطئ.

(DeYoung&Gray,2009: P.352)

مجالات الاندفاعية في نظرية وايستايد ولينام (**Whiteside&Lynam**، 2001)

نظراً لإن الميل نحو الاندفاعية والسلوك الاندفاعي يرتبط بأربعة عوامل مختلفة والتي تقع ضمن نطاق ثلاثة أبعاد للخمسة الكبرى وفي بدأية أبحاثهم في مجال الاندفاعية الانفعالية بين وأيتسأيد (ولينام، 2001) ان الاندفاعية بصورة عامة تعد مصطلحاً مظلياً ((Umbrella Term والذي لا يجب ان يبقى يستعمل كوصف (Descriptor) للسمة. ولكنهم في مقالات لاحقة خففوا من هذا الادعاء لان العلاقات بين المقأييس الفرعية للالحاح والتروي والمثابرة والبحث عن الاثارة (UPPS) تميل إلى أن تكون معتدلة، وهذا يشير إلى ان هذه الاختبارات وبصورة عامة تقيس تراكيب ومفاهيم متداخلة فيما بينها ولكنها متمأيزة(Whiteside et al., 2005: P.564) .

وهذا التداخل بين سمات الالحاح والتروي والمثابرة والبحث عن الاثارة لا يشير إلى وجود الميل العام تجاه سلوك الاندفاعية الانفعالية، حتى ولو كان هذا الميل العام يتأثر بالتغير بالسمات المتعددة المتمأيزة وارتباطها بالانظمة النفسية البأيولوجية. ومع ذلك، فقد ثبت الصدق التمييزي لكل من المقأييس الاربعة للالحاح والتروي والمثابرة والبحث عن الاثارة (UPPS) فيما يتعلق للحالات التي تتعلق بسلوك الاندفاعية الانفعالية مثل العدوانية ((Aggression. إن معاملة هذه السمات الاربعة المختلفة المتعلقة بسلوك الاندفاعية الانفعالية كما لو أنها تبادلية تعد عملية غير مستحسنة وغير مفضلة قد تؤدي إلى نتائج متناقضة و غامضة، ومن ثم يجب النظر إلى كل من سمات الالحاح والتروي والمثابرة والبحث عن الاثارة (UPPS) بمزيد من التعمق.

(Whiteside &Lynam, 2001: P.685)

ويعكس التروي الميل للتفكير والتأمل في عواقب الفعل قبل الشروع في هذا الفعل، وعدم التروي، أو التأني يبدو أنه التصور المفهوم الشائع لمعنى الاندفاعية في علم النفس. وكما تم وصف تعريف الاندفاعية الانفعالية أنها تصف وضعين من الفشل في كبح الدوافع:-

1- الفشل في الاخذ بالاعتبار العواقب السلبية المحتملة قبل التصرف.
2- الاستسلام للاغراء على الرغم من الاخذ في الاعتبار العواقب السلبية المحتملة.

وعدم التروي يشير بوضوح إلى السابق. وللتروي وضع معقد في العوامل الخمسة الكبرى. فعلى الرغم من من انه مظهر للوعي، أو الضمير الحي فهو أقل مركزية في هذا البعد عن المثابرة، أو معظم المظاهر الآخرى للوعي، أو الضمير الحي.
(Whiteside &Lynam, 2001: P.685)

والتفكر (وهو ما يعادل التأمل في قائمة الشخصية المنقحة للعصابية – الانبساط – الانفتاح NEO PI-R)، يظهر ضعف تشبع الوعي بأي مظهر من هذا المجال في البيانات المعيارية بالنسبة لقائمة الشخصية المنقحة للعصابية – الانبساط – الانفتاح. وهو يتشبع بشكل ضعيف نسبياً بكل من الاجتهاد (Industriousness) والترتيب (Orderliness) وهما الفرعان الأساسان داخل الوعي.
(DeYoung, Quilty, & Peterson, 2007: P. 881)

وربما الاثبات الاكثر وضوحاً للاختلاف حول التفكر/ التروي بالنسبة لمظاهر الوعي الآخرى هو التحليل العاملي للعديد من السمات المرتبطة بالوعي بشكل مفاهيم. وفي هذا التحليل، كان التفكر هو المظهر الوحيد لقائمة الشخصية المنقحة للعصابية – الانبساط – الانفتاح ليتشبع بشكل أساس على عامل آخر خلاف الاجتهاد والترتيب، وهذا العامل قد لوحظ أيضاً بمقياسين الذين كانا تشبعهما الاولي على الانبساط وتشبعهما الثانوي على الوعي. (DeYoung&Rueter, 2016: P 352)

وتشير هذه النتائج إلى ان التروي، أو التأمل كسمة كامنة قد يمثل مزيجاً متساوياً تقريباً من الوعي المرتفع والانبساط المنخفض. وهذا الاستنتاج يعيد ما ذهب إليه كل من ديبيو وكولنز Depue & Collins، 1999)) اللذان زعما ان الاندفاعية الانفعالية هي سمة مركبة تعكس اقتران الانبساط المرتفع بالوعي المنخفض. وفي الواقع، فإن التصرف السريع وبدون تفكر، أو تأمل ينبغي ان يحرضه الانبساط الذي قد يوصف انه المنشط (Energizer) للسلوك. (Van Egeren, 2009: P 94.)

ويرتبط الانبساط أيجابياً بزمن الاستجابة في الكثير من المهام السلوكية. ومع ذلك يبدو ان الوعي هو الوضع الاكثر ملائمة للتروي، من ناحية مفاهيمية، لان التخطيط يرتبط بالسيطرة، أو الضبط المجهد (Effortful Control)) وأداء قشرة الفص الجبهي الجانبية. ومع هذا، فعند النظر إلى البحوث التي تستعمل مقاييس الاندفاعية الانفعالية والتي تستعمل وتستثمر عدم التأني (مثل مقياس بارات للاندفاعية) فيجب علينا ان نتذكر أن التأثيرات قد ترجع إلى التبأين مشتركاً مع الوعي، أو إلى التبأين مشتركاً مع الانبساط. (Whiteside &Lynam, 2001: P 686.)

تمثل المثابرة ((Perseverance القدرة على مواصلة التركيز على المهمة التي قد تكون مملة، أو صعبة. والعامل الرئيس في القدرة على العمل في مهمة ليس لها مكافأة فورية هو القدرة على تجنب الاستسلام للاغراء لعمل شيء ما له مكافأة فورية أكبر بدلاً من ذلك. وعلى عكس التأمل، فالمثابرة تعد عملية مركزية تماماً في الوعي. والانضباط الذاتي وهو ما يعادل المثابرة في قائمة الشخصية المنقحة للعصابية – الانبساط – الانفتاح يتشبع بقوة على الوعي بصفة عامة وعلى عامله الفرعي الاجتهاد بصفة خاصة.
(DeYoung, Quilty, & Peterson, 2007: P 882.)

ويمثل البحث عن الاثارة استعداد الفرد لتحمل وركوب المخاطر من اجل المتعة والاثارة. وقد يرى البعض ان المستوى العالي من البحث عن الاثارة لا يستلزم، أو يتطلب وجود اندفاعية انفعالية معها لان أولئك الذين يبحثون عن هذه الاثارة من أجل المتعة قد يقومون بهذه الاعمال، أو السلوكيات وهم يدركون تماماً المخاطر والعواقب السلبية لافعالهم وتصرفاتهم، وفي بعض الاحيان فإن مثل هؤلاء الافراد يقومون بإتخاذ بعض اجراءات السلامة والوقاية الاحتياطية من اجل عدم الاصابة أثناء قيامهم بذلك العمل المحفوف بالمخاطر. (Cyders& Smith, 2008: P 810.)

ويعد مقياس دكمان للاندفاعية الوظيفية(Dickman's Functional) (Impulsivity Scale مشبعاً بعامل البحث عن الاثارة، وبين هذا المقياس في العديد من التجارب والدراسات ان البحث عن الاثارة لا تعد عادةً إشكالية كالعوامل الآخرى للاندفاعية. (687.Whiteside &Lynam, 2001: P)

ويعد البحث عن الاثارة أقل أرتباطاً بالمجالات الآخرى لمقياس الاندفاعية الانفعالية (UPPS) مقارنة بالعوامل الآخرى. ولكن هذا العامل يظهر انه يرتبط بمجالات آخرى ما عدا المثابرة. ((Whiteside et 565.al., 2005: P

ويمثل الالحاح ((Urgency في مفهوم نظرية (وأيتسأيد ولينام) الميل للشعور، أو تجربة اندفاعية قوية ومتكررة تحت تأثير إنفعالات سلبية. وهذا يؤدي إلى إتخاذ سلوكيات اندفاعية انفعالية من اجل تخفيف حدة تلك الانفعالات السلبية على العلى الرغم من من العواقب والنتائج المضرة الطويلة الامد لتلك السلوكيات والافعال. ومثل الافعال قد تشتمل على الافراط في تناول الطعام، او الكلام والمجادلة بإندفاع وطيش. وهذا النوع من الاندفاع هو الصورة الحقيقية لسلوك الاندفاعية الانفعالية ويعد مهما جداً وبصورة اكثر من العوامل والانواع الآخرى التي ذكرت في الاندفاعية.

(Dir et al., 2013: P. 2158)

ويرتبط الالحاح بالعصابية ((Neuroticism من حيث تركيزها على الانفعالات السلبيةوالتي تعد هي الشرارة لإطلاق الفعل، او السلوك الاندفاعي. ومنذ إطلاق الاصدار الاصلي لنموذج الالحاح والتروي والمثابرة والبحث عن الاثارة (UPPS)، قام سأيدرز وزملائه بتطوير (Cyders & colleagues، 2007) مقياساً للالحاح الأيجابي (تم اعادة تسمية المقياس الاصلي بالالحاح السلبي)، إستناداً إلى أدلة ان الانفعال الأيجابي القوي يمكن ان يؤدي أيضاً إلى فعل متهور وإندفاعية مع عواقب ضارة. ومثل التأني والمثابرة فإن الالحاح الأيجابي والسلبي يبدو انهما مظهران متمأيزان لسلوك وأحدة. ويبدو ان سلوكات الالحاح العامة هذه تصف الاندفاعية الانفعالية المختلة وظيفياً والتي تكون فيها الانفعالات واضحة بصفة خاصة، في حين ان عدم التأني والمثابرة يبدو أنهما يصفان الاندفاعية التي تكون فيها الانفعالات أقل وضوحاً.

(DeYoung&Rueter, 2016: P. 354)

وبعض الباحثين يعتقدون بوجوب أرتباط الالحاح الأيجابي بالانبساط والبحث عن الاثارة وذلك لإن العاطفة الأيجابية تعد مكوناً أساساً للانبساط. وبدلاً من ذلك فإن الالحاح الأيجابي يعرض لمحة عن العلاقات مع العوامل الخمسة الكبرى مماثلة لتلك العلاقات مع الالحاح السلبي. (Cyders& Smith, 811 .2008: P)

وعلى العلى الرغم من من حقيقة أن الاندفاعية (ما يعادل الالحاح السلبي في قائمة الشخصية المنقحة العصابية – الانبساط – الانفتاح) تعد مظهراً للعصابية، فإن لها أقل تشبعاً على العصابية عن أي مظهر لهذا المجال. ولا يبدو ان السلوك الذي يعكسه بعد الالحاح العام بقوة هي العصابية. بدلاً من ذلك، فإنه يبدو أنها أحد العوامل الخمسة الكبرى العليا. (355 .DeYoung&Rueter, 2016: P)

وتكون مقياس الاندفاعية الانفعالية من (26) فقرة وهو بالاساس يعد أحد أقسام مقياس الاندفاعية الأساس الذي يتكون من (59) فقرة صممت لقياس جميع محاور الانفعالية. بنى هذا المقياس كل من وايستايد ولينام (Whiteside, and Lynam) عام 2001 في بحث منشور عن عناصر الشخصية الخمسة والاندفاعية. حيث بينوا في نظريتهم التي استند مقياسهم عليها ان تجربتهم التي قاموا بتطبيقها على (437) طالب وطالبة من قسم علم النفس في المرحلة الاولية الجامعية ان عوامل الشخصية تتداخل مع الانفعالية وان السبب الذي جعلهم يرتكزون بنظريتهم على نظرية عوامل الشخصية الخمسة وذلك لشموليتها وأحتوائها الصريح على عدة سمات منفصلة ومحددة والتي كانت سابقاً تعرف بالاندفاعية. بينت نظرية ((Whiteside & Lynam أن هنالك أربعة أوجه مميزة للشخصية مقترنة وموجودة ضمن مفهوم الاندفاعية والسلوك الاندفاعي وهذه الاوجه هي: الالحاح (السلبي والأيجابي)، وعدم التأني، غياب المثابرة، وطلب اللذة. ويمثل المقياس الفرعي لظاهرة الالحاح (السلبي والأيجابي) هو مقياس الاندفاعية الانفعالية وهو نفس المقياس الذي تبنته دراسة (كاثلين، 2012) حول قياس الاندفاعية الانفعالية لدى أكثر من الف طالب جامعي. (1.Kathleen, 2012: P)

وقد أعتمدت الباحثات على نظرية (وايستايد ولينام، 2001) لانها اعتمدت على تعريف كاثلين (كاتلين، 2012) المعتمدة فيه على هذه النظريه الذي تبنته دراسها والذي تضمن المكونات: الالحاح (السلبي والأيجابي) ليمثل كلا منهما متغير الاندفاعية الانفعالية ، واعتمدت الباحثة هذه النظرية كونها كانت واسعة في اعطاء وصف شامل لهذا المتغير ولوجود انسجام بين متغيرت البحث وابعاد هذه النظرية.

الفصل الثالث : منهجية البحث

أولاً: منهج البحث

استعملت الباحثات في الدراسة الحالية المنهج الوصفي

ثانياً: مجتمع البحث

يعرف المجتمع بأنه "جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة" (السماك، 1986: 5)، أو أنه (الافراد أو (الاشياء) الذين لديهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها). (عبيدات، 2001: 99)
يتألف على مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية الدراسات الصباحية الأولية للعام الدراسي (2017-2018). من طلبة الصفوف الثانية والرابعة لكليات جامعة القادسية الدراسة الصباحية وتكون المجتمع الإحصائي من (8262) فرداً من الكليات العلمية والانسانية بواقع (4) كليات انسانية و(8) كليات علمية منهم (4100) طالبا وطالبة للتخصص الانساني، و(4162)* فرداً للتخصص العلمي، وقد بلغت نسبة العلمي (50%) ونسبة الانساني (50%)، أما نسبة الذكور (46%) ونسبة الإناث (54%) ونسبة الصفوف الثانية (45%) والصفوف الرابعة (46%).

ثالثاً: عينة البحث

أعتمدت الباحثات على الاسلوب المتناسب إذ اختيرت عينة بلغت (600) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلي موزعين على وفق (النوع الاجتماعي والتخصص والصف) والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)

توزيع افراد العينة النهائية موزعة على وفق الجنس والتخصص والصف

العلمي/الكلية	المرحلة الثانية		المرحلةالرابعة		مجموع الكلي		المجموع
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
علوم الحاسوب والرياضيات	9	6	5	6	14	12	26
الهندسة	3	7	4	7	7	14	21
العلوم	4	8	3	7	9	15	24
التمريض	2	11	3	6	5	16	21
الادارة والاقتصاد	29	20	17	11	46	30	76
التربية البدنية وعلوم الرياضة	7	11	7	6	15	16	31
التربية/ التخصصات العلمية	13	2	9	4	22	6	28
التقانات الاحيائية	1	5	2	4	3	8	11
مجموع العلمي	**91**	**83**	**68**	**58**	**159**	**143**	**302**
الفنون الجميلة	3	6	1	4	4	10	14
القانون	12	8	8	6	20	14	34
التربية بنات	-	8	-	7	-	15	15
التربية/التخصصات الانسانية	16	38	19	42	35	79	114
الاثار	6	4	4	2	10	6	16

العلمي/الكلية	المرحلة الثانية		المرحلةالرابعة		مجموع الكلي		المجموع
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
الاداب	23	24	28	29	51	53	105
مجموع الانساني	**60**	**88**	**60**	**90**	**120**	**178**	**298**
المجموع الكلي	**151**	**173**	**128**	**148**	**279**	**321**	**600**
	324		**276**		**600**		

رابعاً: أدة البحث

مقياس الاندفاعية الانفعالية (**Affective Impulsivity**)

لغرض قياس الاندفاعية الانفعالية، لابد من تهيئة أداة تقيس متغير الاندفاعية الانفعالية لدى طلبة الجامعة، ولذلك اطلعت الباحثات على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المصطلح، فضلاً عن اطلاعها على بعض المقاييس التي تناولته، وقد سعت الباحثات لترجمة مقياس الاندفاعية الانفعالية ملحق (17)، واختارت الباحثات نظرية وايستايد ولينام (Whiteside&Lynam،2001) ومجالاته التي اعتمدتها الباحثات (Kathleen ،2001) حيث استخرجن اثنين من مجالاتها باعتبارهن يمثلن الاندفاعية الانفعالية، إذ قامت الباحثات بترجمة هذا المقياس بالاعتماد على ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وفي القياس والتقويم، وكذلك قامت الباحثات باستخراج خصائصه السيكومترية، وفيما يأتي وصف للمقياس وإجراءات ترجمته

خطوات التعريب لمقياس الاندفاعية الانفعالية*

من أجل التأكد من صدق ترجمة مقياس الاندفاعية الانفعالية اتبعت الباحثات الآتي:

أ- ترجمة لمقياس الاندفاعية الانفعالية من اللغة الانكليزية إلى العربية بالاعتماد على بعض ذو الاختصاص باللغة الانكليزية** وأستعمل مبدأ الاتفاق بين المترجمين.

ب- عرضت نسخة المقياس المترجم إلى اللغة العربية مع المستند الأصلي الانكليزي على ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية*** وممن لديه علمية دقيقة في اللغة الانكليزية من أجل معرفة مدى تطابق بين النسختين العربية والانكليزية، وقد اتضح التطابق في الترجمة وفقاً لتقدير ذوي الاختصاص.

ج- عرض مستند المقياس الذي تم ترجمته من اللغة الانكليزية للعربية على واحداً من ذوي الاختصاص في الانكليزية**** من أجل إعادة ترجمته من اللغة العربية للانكليزية.

هـ - عرض مستند المقياس المترجم من اللغة العربية للانكليزية على واحداً من ذوي الاختصاص باللغة الانكليزية***** لمعرفة مدى التطابق بين النسختين، واتضح التطابق بينهما.

أ- تحديد مفهوم الاندفاعية الانفعالية

تبنت الباحثات تعريف وايستايد ولينام (Whiteside& Lynam،2001) (سبق ذكره في تحديد المصطلحات).

ب- تحديد مجالات المقياس

بالاعتماد على نظرية وايستايد ولينام (Whiteside& Lynam،2001) في تفسير الاندفاعية الانفعالية وبعد تحديد المفهوم نظريا، قامت الباحثات بتحديد مجالين لمقياس الاندفاعية الانفعالية ، وهي: 1- الالحاح السلبي 2- الالحاح الايجابي

ج- فقرات مقياس الاندفاعية الانفعالية بصورتها الأولية

تم ترجمة الباحثات لفقرات المقياس بصيغتها الأولية في ضوء تعريف وايستايد ولينام (Whiteside& Lynam،2001) وكانت عدد فقرات مقياس الاندفاعية الانفعالية بصيغته الأولية (26) فقرة.

د- إعداد تعليمات المقياس وبدائله
لقد حرصت الباحثات على أن تكون التعليمات متميزة بالسهولة والدقة والوضوح، إذ طلبت من المفحوصين أن يجيبوا عنها بصدق وصراحةً لاجل اجراءات البحث وطلبت منهم عدم ذكرهم لاسمائهم لعدم حاجتها لذلك، وان إجاباتهم ستتطلع عليها الباحثة فقط، أما فيما يخص بدائل المقياس وأوزانه فقد اعتمدت الباحثات على صيغة المقياس المترجم الذي اتبع أسلوب ليكرت (Lekert) في تصميم المقياس، لان هذا الأسلوب أعتمد في الكثير من الدراسات والمقاييس النفسية كذلك فان من أسباب تفضيل هذا الأسلوب انه لا يحتاج إلى جهد كبير في حساب قيم الفقرات أو أوزانها. (عيسوي، 1974: 391)، وذلك بوضعه لمدرج رباعي أمام كل فقرة يبدأ من (أوافق بشدة) وينتهي بـ(أرفض بشدة) مع أوزانها (1-2-3-4) وعلى وفق اتجاهها.

هـ- التحليل المنطقي لفقرات المقياس
لاجل معرفة مدى صلاحية فقرات مقياس الاندفاعية الانفعالية قامت الباحثات بعرضها بالصورة المبدئية لها ملحق (5)، على عدداً من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم البالغ عددهم (20) خبيراً ملحق (15)، وذلك لبيان رأيهم في:-

1. صلاحية تعريف الاندفاعية الانفعالية.
2. صلاحية التعريف لكل مجال.
3. شمولية المجالات.
4. صلاحية الفقرات لقياس مفهوم الاندفاعية الانفعالية.
5. مدى ملاءمة الفقرات للمجال التي وضعت فيها.

كانت فقرات المقياس تبلغ (26) فقرة والموزعة بحسب مجالاتها
(الإلحاح السلبي، الإلحاح الايجابي) على مجموعة المحكمين نفسهم الذين عرض عليهم مقياس حل الغموض اللغوي وسعة الذاكرة العاملة اثناء حل المشكلة، لتقدير ملاءمة الفقرات لقياس الاندفاعية الانفعالية لدى الطلبة ودقة صياغتها، وقد كانت بدائل الإجابة بصيغة (موافقته الشديدة، موافقته إلى حد ما، رفضه إلى حد ما، رفضه بشدة).
وفي ضوء آراء المحكمين تم الإبقاء على الفقرات المتفقين عليها (80%) فأكثر، أما الفقرات الحاصلة على اتفاق أقل من (80%) وحذفت الفقرة رقم (8) و (11) من الالحاح الايجابي وحذفت (11) من الالحاح السلبي تم تعديل بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين وقد حازت (23) فقرة على اتفاق المحكمين.

و- التجربة الاستطلاعية:
قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية لمعرفة إلى أي مدى واضحة تعليمات استبانة الاندفاعية الانفعالية بصورة مبدئية، حيث يجب قبل آخراج المقياس بالصورة النهائية له القيام بتطبيق فقراته على عدد من الافراد، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد مجموعة مكونه من الذكور والاناث بلغ عددها (40) فرداً بواقع (20) فرداً من الاختصاص العلمي و (20) فرداً من الاختصاص الإنساني وللصفوف الثانية والرابعة من مجتمع الدراسة وتكون مشابهه بصفاتها لعينة الدراسة الرئيسة، واختيرتهم بطريقة عشوائية من جامعة القادسية وللاختصاصين العلمي والإنساني من كلية التربية.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس
من أجل تحليل فقرات مقياس الاندفاعية الانفعالية قامت الباحثة بأستعمال الأسلوبين الآتيين:-
أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين
بهدف حساب القوة التمييزية ومعامل صدق الفقرة لمقياس الاندفاعية الانفعالية، قد تم تطبيق المقياس على عينة من الافراد مكونة من الذكور والاناث والبالغ عددها (400) فرداً، وهي العينة ذاتها التي طبق عليها مقياس حل الغموض اللغوي والاندفاعية الانفعالية عند تحليل فقراته إحصائيا، ثم تم استناد الباحثة على الآتي:-

- استخراج الدرجة الكلية لجميع الاستمارات.
- الدرجات التي حصل عليها الافراد يتم تسلسلها من اعلى الدرجات إلى أدناها.
- اختيار نسبة 27% بالمئة للعليا و27% للدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتان المتطرفتان، فبلغت عدد استمارات الأفراد (108) في كل مجموعة، وبعد استعمال اختبار (T-test) لعينتان مستقلتان في معرفة الفروق الدلالة بين المجموعتان المتطرفتان في درجة كل فقرة في المقياس وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الحرجة (0,087) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (214)، ظهر أن الفقرة (22) ليست مميزة عند مستوى الدلالة (0.05)، لأن القيمة التائية المحسوبة (1.75) أقل من القيمة الحرجة (0,087) مما تم استبعادها من المقياس

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

خضعت الاستمارات الـ(400) للتحليل، وهي ذات الاستمارات التي تم اخضاعها للتحليل في طريقة المجموعتان المتطرفتان، إذ استخرجت معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجموعة والدرجة الكلية للاختبار وفي ضوء ذلك تبين للباحثة أن فقرات المقياس جميعها كانت دالة احصائياً بسبب قيم معامل ارتباطها اعلى من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (0.98) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (399)، وبذلك يكون المقياس بصيغته النهائية يتكون من (22) فقرة

مؤشرات صدق وثبات مقياس الاندفاعية الانفعالية:-

- الصدق

تحققت صدق مقياس الاندفاعية الانفعالية من خلال أنواع الصدق الآتية:-

أ- صلاحية الترجمة في المقياس

تم استخراجه في مقياس الاندفاعية الانفعالية المُعد من قبل وايستايد ولينام (Whiteside&Lynam،2001)، عندما قامت الباحثات بعرضه على ذوي الاختصاص في اللغة الانكليزية وعلم النفس التربوي من أجل ترجمته والتوصل إلى نسبة التشابه بين النسختان الانكليزية الاصلية والتي تمت ترجمتها، وقد تم التوصل إلى التطابق بينهما على حسب تقدير ذوي الاختصاص وكما مذكور في صفحة (209) وبذلك تم التاكد من صلاحية المقياس من ناحية ترجمته.

ب- الصدق الظاهري

تحققت الباحثة من ذلك في مقياس الاندفاعية الانفعالية حيث عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (20) محكماً المتخصصين في علم النفس التربوي لإبداء آرائهم بفقراته ومجالاته كما ذكر سابقاً.

ج- صدق البناء

تم التأكد منه في مقياس الاندفاعية الانفعالية عن طريق المؤشرات الآتية:-

1- القوة التمييزية (**Discriminating power**): والذي يعتمد على استعمال العينتين المتطرفتين، وتحقيقه كما اشرنا إلى ذلك أنفاً.

2- الاتساق الداخلي(**Interal Consistency**): الذي يعتمد على أسلوب استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وتحقيقه كما اشرنا إلى ذلك أنفاً أيضاً.

- ثبات المقياس

قامت الباحثات باستخراج الثبات للمقياس الحالي بالطرق الآتية:-

أ- طريقة الاعادة للاختبار

تم حسابها عن طريق تطبيق المقياس على افرادا مكونين من الذكور والاناث وبلغ عددها (40) فرداً ثم تم اعادة التطبيق على العينة نفسها بعد تجاوز مدة (14) يوماً من التطبيق الأول، وأحتساب معامل الارتباط

بيرسون (Person Correlation) بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغت قيمة الارتباط أي الثبات (0.80)، وبهذا أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على العينة النهائية.

ب- معامل الفا كرونباخ

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة ومن أجل تقديرنا للاتساق الداخلي لفقرات المقياس ولأجل استخراج الثبات وفقا لهذه الطريقة خضعت كل درجة من درجات الافراد للتحليل الاحصائي والتي بلغت (400) استمارة إلى معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل ألفا (0.73) ويعد ثبات جيد.

سادساً: الوسائل الإحصائية

أعتمدت الباحثات على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في التحليل الاحصائي جميعه عدا في الاجراءات الخاصة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لأداوات الدراسة، أو باستخراجها لنتائج الدراسة الحالية،

الفصل الرابع : (عرض النتائج وتفسيرها)

التعرف على الاندفاعية الانفعالية لدى طلبة الجامعة

بعد تطبيق مقياس الاندفاعية الانفعالية بصورته النهائية، أُستخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من طلبة الجامعة البالغ عددهم (600) طالباً وطالبة، فبلغ متوسط درجاتهم (61.88) درجة، وبانحراف معياري مقداره (8.06) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي(61.88) والمتوسط النظري البالغ (55)، أُستعمل الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، فأظهرت النتائج أن الفرق ذو دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (20,911)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (599)، مثلما موضح في الجدول (2). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة لديهم اندفاعية انفعالية.

جدول (2)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الاندفاعية الانفعالية لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاندفاعية الانفعالية	600	61.88	8.06	55	20,911	1.96	0.05

تفسير النتيجة:

هذه النتيجة تتفق مع نظرية وايستايد ولينام في ان طلبة الجامعة يتصفون بسمة الالحاح سواء كان ايجابيا أم سلبيا وانهم يتأثرون بالسمات المتعددة وارتباطها بالانظمة النفسية البايولوجية لديهم فوجود الالحاح لدى طلبة الجامعة يؤدي الى اتخاذ سلوكيات اندفاعية وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات (Scott (2009 (Imhoff(2009.؛Mitchell et al, 2012))

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:-

- يتمتع أفراد العينة بمستويات مختلفة من الاندفاعية الانفعالية.

ثالثاً: التوصـيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثات بما يأتي:-

- الإهتمام بموضوع الاندفاعية الانفعالية على المستويين النظري والتطبيقي وإدراجها ضمن مفردات مادة علم النفس المعرفي في الكليات الإنسانية.
- إجراء حملة إعلامية تثقيفية تهدف إلى توضيح مضار الاندفاعية الانفعالية السلبية وتأثيرها على الشخصية لطلبة الجامعة بصورة خاصة وطلبة المدارس الثانوية بصورة عامة.
- تنمية وتعزيز روح سيطرة الطلبة على اندفاعيتهم الانفعالية السلبية من خلال إقامة دورات تثقيفية في هذا يعزز لديهم هذا الجانب.
- إثراء البيئة الجامعية بالمثيرات العلمية المتنوعة ومصادر التعلم المختلفة بما يسهم في زيادة التطور المعرفي لدى الطالب الجامعي، ولاسيما في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في شتى ميادين الحياة.
- الاهتمام بوسائل الاتصال (التلفاز والإذاعة) لتثقيف أفراد المجمع بضرورة السيطرة وادارة الانفعالات وبالاخص فيما يخص الاندفاعية الانفعالية السلبية.

رابعاً: المقترحـــــات

في ضوء ما توصل إليه البحث واستكمالاً لنتائج البحث، تقترح الباحثات إجراء الدراسات الآتية:-

- دراسة اثر تكرار الكلمة (مرتفع - منخفض) على سعة الذاكرة العاملة اثناء حل المشكلة على طلبة المرحلة الاعدادية.
- دراسة مماثلة على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية
- دراسة الاتدفاعية الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- دراسة عن دور عامل الاندفاعية الانفعالية في الأداء على متغيري التفاؤل -التشائم لدى طلبة الجامعة.
- دراسة عن العَلاقة بين الاندفاعية الانفعالية ومتغيرات أخرى مثل المرونة الفكرية.

أولاً: المصادر العربية:

- البديري، شيماء نصيف عناد(2006): تقديم المساعدة وعلاقته بدرجة الصلة بين مقدم المساعدة ومستلمها، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية رسالة ماجستير غير منشورة.
- الزيات، فتحي مصطفى (2001): علم النفس المعرفي دراسات وبحوث، ج1، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- الفرماوي، حمدي وحسن، وليد (2004): الميتا معرفية بين النظرية والبحث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

ثانيا: المصادر الاجنبية

- Aiken, R.L (1979): **Psychological Testing and Assessment Allyn& Bacon**, ince
- Allen &Yen ,w(1979): **Introduction to Measurement Theory**. California Book Cole.
- Alloway TP1, Gathercole SE, Pickering SJ(2006): **Verbal and visuospatial short-term and working memory in children: are they separable?,**Child Dev. Nov-Dec;77(6):1698-716.
- Alloway, T. P., Gerzina, A., &Moulder, R. (2016). **Investigating the Roles of Affective Processes, Trait Impulsivity, and Working Memory in Impulsive Buying Behaviors.** ComprehensivePsychology, 5, 2165222816659640.

- Altmann, G.T.M(1998): **Ambiguity sentence processing, Trends in cognitive science**. (4)mp.p 146-151.
- Anastasi,A(1988):**PsychologicallTesting,Newyork**: Macmillan .
- Anderson , J. (1995): **Cognitive Psychology and its Implications 4thEdition**, W. H. Freeman and Company, New York.
- Andreu L, Sanz-Torrent M, Olmos JG, Macwhinney B (2013):**The formulation of argument structure in SLI: an eye-movement study.**Clin Linguist Phon.;27(2):111-33.
- Arbuthnott, K. D. (1995): **Inhibitory mechanisms in cognition: Phenomena and models.** ***Cahiers de Psychologie Cognitive / Current Psychology of Cognition,*** *14*(1), 3-45.
- Baddeley (2002): **Is Working Memory Still Working ? European Psychologist** , Vol.7. NO.2
- Baddeley , A.D,& Hitch ,G.H., (1994): **Development is the Concept ofworkin memoryNeuropsychology,**8.
- Baddeley , A.D.(1999): **Essentials of Human Memory**_.Neuro Psychology, 8 , PP.465- 493
- Baddeley AD, Allen RJ, Hitch GJ. (2011): **Binding in visual working memory: the role of the episodic buffer***Neuropsychologia* 49:1393–400.
- Baddeley AD, Hitch GJ, Allen RJ. (2009**): Working memory and binding in sentence recall.** *J. Mem. Lang.* 61:438–56
- Baddeley AD. (1996): **Exploring the central executive**. *Q. J. Exp. Psychol. A* 49:5–28
- Baddeley AD. (2000**) The episodic buffer: a new component of working memory? Trends**. Cognitive. *Sci.* 4:417–23